



صناعة الدين المزيف

هذا العرض يمثل الجزء العاشر من عنوان «صناعة الدين المزيف عبر الثلاث المنجس: المرجع، التقليد، الخمس»،
والجزء الرابع من ملف «الكتاب والعترة»، ضمن برنامج الخاتمة.

تستمر هذه الحلقة في كشف «الفتاوى المزيفة ما بين التقديس والاحتياط»، مسلطة الضوء على نموذج
تطبيقي صارخ من فتاوى حوزة النجف الطوسية.



الفتوى الصادمة: زيارة الحسين (صلواتُ الله عليه) «سفر معصية»!

نموذج جوهري للفتاوى المزيفة التي
تصدر تحت غطاء «القداسة والاحتياط»:

فتوى المراجع الطوسيين في النجف (وفي
مقدمتهم محمد رضا السيستاني)، تقرر أن سفر
طلاب المرجع إلى الدراسة من النجف إلى كربلاء
لزيارة الإمام الحسين صلواتُ الله عليه هو «سفر
معصية».

سفر معصية



كواليس الفتوى: «مركز طيبة» والخوف من «الدخلاء»

بدأت القصة من «مركز طيبة للفكر والمعرفة» في النجف (8/2/2023).



درس السيستاني



مركز طيبة وسليم العامري

اجتمع سليم العامري (مدير الإرشاد بهيئة الحج ومقرب من محمد رضا السيستاني) بمشرفي امتحانات الحج، محذراً من وجود طلاب «دخلاء» «دخلاء» يتابعون قناتو قناة القمر ويحملون فكر العترة الطاهرة.



الطلاب الدخلاء

هؤلاء «الدخلاء» هم من سربوا فتوى «سفر المعصية» من درس محمد رضا السيستاني إلى الشارع.

احتراف التزييف: الاحتياط بـ «النجاسات»

للخروج من مأزق فتوى «سفر المعصية» (التي توجب إتمام الصلاة)، ادعى السيستاني أن بعض «علماء السلف» كانوا يحتاطون بأخذ كتب الحوزة الطوسية معهم للتدريس في الطريق، ليتحول سفرهم من معصية إلى طاعة!



[تم التحقق من مكتبة رافد]

«من مخزون علم الله الإتمام في أربعة مواطن: حرم الله مكة، وحرم رسوله صلى الله عليه وآله المدينة، وحرم أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما بين النجف إلى الكوفة، وحرم الحسين بن علي صلوات الله عليه كربلاء».

المحاكمة الفقهية (1): كربلاء.. حرم التخيير

حرم الحسين صلوات الله عليه (مدينة كربلاء متصلةً) له حكم خاص في دين العترة؛ فالمسافر إليها مخير بين التقصير والإتمام منذ لحظة دخوله.

[تم التحقق من مكتبة رافد]

المحاكمة الفقهية (2): زُر الطَّيِّبُ وَأَتَمَّ!

في فقه العترة، الإهتمام في كربلاء مفضل لمن كان ظرفه وصحته يسمحان بذلك، والتقصير مباح ومترك للضعفاء.

زُرِ الطَّيِّبُ، وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ عِنْدَهُ

عن أبي شبل قال: قلت لأبي عبد الله الصادق صلواتُ الله عليه: أزور قبر الحسين؟
قال: «زر الطَّيِّب، وَأَتَمَّ الصلاة عنده».

قلت: أَتَمَّ الصلاة؟

قال: «أَتَمَّ».

قلت: بعض أصحابنا يرى التقصير.

قال: «إنها يفعل ذلك الضعفة».

[تم التحقق من مكتبة رافد]

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المحاكمة الفقهية (3): ما هو «سفر المعصية»؟

سفر المعصية في دين العترة له صورتان لا ثلاثة لهما:

سفر المعصية



المعصية تمازج السفر

كالصيد اللاهي، أو قطع الطريق.

الغاية معصية

كالسفر للإضرار بالمسلمين.



قال: «الباغي باغي الصيد، والعادي السارق، وليس لهما أن يأكلا الميتة إذا اضطرا إليها، هي عليهما حرام.. وليس لهما أن يقصّرا في الصلاة».

[تم التحقق من مكتبة رافد]

المحاكمة الفقهية (4): تهافت المبررات: ترك الواجب المزعوم

تدّعي الحوزة أن السفر معصية لأن الطالب يترك دراسته (الواجبة عندهم) ليذهب لأمر مستحب (الزيارة).

الرد العقلي:

من يترك واجباً يَأْثُم بتركه، لكن وجهة سفره لا تنقلب إلى «معصية» بسبب الترك. إذا ترك الطالب الدرس ليتسوق أو يذهب لمطعم، لا يصفون ذلك بمعصية. لكنهم يصفون يصفون التوجه للحسين (صلواتُ الله عليه) بالمعصية! هذا يكشف عداً متأصلاً وليس فقهاً.



معصية!



مقبول عندهم

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

حكم الحوزة الطوسية في ميزان العترة

وفقاً لدين العترة، الدراسة في حوزة تتبنى المنهج المخالف هي بحد ذاتها
نقض لبيعة الغدير، وطلب للمعارف من غير معدنها.

قال الإمام الحجة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«طلب المعارف من غير طريقنا أهل البيت مساوق لإنكارنا».

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الابتزاز المالي: الرواتب كأداة قمع

لإجبار الطلاب على ترك الزيارة وتصوير الدرس كواجب صارم، تشتت الحوزة الحضور اليومي لاستلام الراتب الشهري (من أموال الخمس).

المفارقة:

هذه الأموال هي أموال إمام زماننا صلوات الله عليه، فبأي صلاحية وإجازة يتم تشريع توزيعها توزيعها بشروط بشرية تمنع الطلاب من زيارة الحسين صلوات الله عليه؟ إنه تطبيق عملي لـ «الفتاوى المزيفة ما بين القداسة والاحتياط».



مصفوفة المقارنة: السفر لمن؟

يحدد إمامنا الرضا صلواتُ الله عليه معيار سفر الطاعة والمعصية بدقة.
العمل في خدمة المرجعية التي تضرّ بضعفاء الشيعة هو القصد الحقيقي للسلطان.

عن أبي سعيد الخراساني قال: دخل رجلان على أبي الحسن الرضا صلواتُ الله عليه بخراسان،
فسألاه عن التقصير؟

فقال لأحدهما: «وجب عليك التقصير لأنك قصدتني».
وقال للآخر: «وجب عليك التمام لأنك قصدت السلطان».

[تم التحقق من مكتبة رافد]

قصد الإمام المعصوم	قصد السلطان / المرجعية المخالفة
سفر طاعة ↓ قصر الصلاة	سفر معصية ↓ إتمام الصلاة

التزييف الإعلامي: الزيارة الافتراضية

بينما يفتي محمد رضا السيستاني بـ«المعصية»، تقوم مؤسسته بترقيع انقطاع المرجع عن الزيارة عبر التزييف! عرضت قناة كربلاء الفضائية صورة للسيستاني يزور أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

الحقيقة:

صورة مزورة بالكامل في الواقع الافتراضي؛ حيث اقتُطع رأس السيستاني ورُكِّب على جسد السيد محمد باقر محمد باقر الحكيم لامتناس تساوّلات الشارع.



الأصل (السيد محمد باقر الحكيم)



الصورة المزيفة (السيد السيستاني)

تزييف واضح:
عدم تطابق
لون البشرة!

الدوافع الخفية للزيارة الجسدية

بعد فضيحة «الزيارة الافتراضية»، زار محمد رضا السيستاني كربلاء جسدياً في ليالي القدر.
لم تحركه ملفات الفساد ولا إدخال الخمور، بل جاء لثلاث غايات:

سري للغاية

ترقيع

1. **ترقيعية:** الضحك على الشيعة بزيارة فعلية بعد كشف التزوير.

سياسة

2. **سياسية:** توجيه «قرصة أذن» وتهديد لعبد المهدي الكربلائي لتقليص استقلاليته.

أمن

3. **أمنية:** التوجيه المباشر بمراقبة واعتقال الشباب الذين يناقشون طروحات القمر» في العتبة. العتبة.



خلاصة الموقف: من هو السلطان؟

إن السفر لأجل الإضرار بقوم من الشيعة وتخويفهم (كما كانت الغاية الخفية لزيارة محمد رضا السيستاني) هو المصداق الحقيقي لـ «سفر المعصية».

هذه المرجعيات تلعب دور «السلطان الغاشم» ضد شيعة العترة الطاهرة.

قال إمامنا الصادق صلواتُ الله عليه عن فقهاء السوء:

«هم أضُرُّ على ضِعْفِ شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ
يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ».

[تم التحقق من مكتبة رافد]

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الخاتمة والموعد القادم

فتوى تحريم السفر لزيارة الحسين صلواتُ الله عليه واعتباره «معصية» ليست زلة فردية، بل هي نتاج عقيدة ناصبية متأصلة في المنهج الطوسي بأسره.

ما عُرض هو حلقة من سلسلة حقائق موثقة تكشف عورات هذه المؤسسة أمام العقول الواعية. الأدلة واضحة، والحجج دامغة.

انتظرونا في الحلقات القادمة لكشف المزيد من الحقائق المغيبة عن الساحة الشيعية.

بِرَنَامِجِ الْخَاتِمَةِ - صَوْلَةُ الْقَمَرِ